

حامل البشري

الأبرشيّة البطريركيّة الأرمنيّة الكاثوليكيّة

عدد ٢٠

السنة الثامنة عشرة

١٩ أيار ٢٠١٩

الأحد الخامس في زمن الفصح الخمسيني: عيد ظهور الصليب



مدخل القديس

المسيحُ قامَ من بين الأموات، ووطئ الموتَ بالموت، وبقيامته وهبنا الحياة. له المجدُّ الى الأبد.
أمين .

الترنيمة الخاصة باليوم الليتورجي

ايها العالم مجدّ بالترانيم المسيح الملك.
ايها العالم لنقدم لخالق السماء والارض آيات الشكر.
ايها العالم أجمع، قدّم المجد والسجود الى الابد، للتالوث والاله الواحد.

مقدمة الرسالة (مزمور ١، ٨٥ و ٢، ٨٦ و ٨٧: ٢)

أمل يا رب أذنك واستجب لي، فاني بأئس مسكين.
الرب يؤثر أبواب صهيون على جميع مساكن يعقوب.
أيها الرب إله خلاصي في النهار صرخت اليك وأنا في الليل أمامك.

القراءة

بولس وسيلا في تسالونيقي

فصل من أعمال الرسل

(أعمال الرسل ١٧، ١-١٥)



مرّ بولس وسيلا بأمفبوليس وأبولونية وأتيا تسالونيقي، وكان فيها مجمع لليهود. فدخل عليهم بولس كعادته، فخطبهم ثلاث سبوت، مستندا إلى الكتب، يشرح لهم مبيئا كيف كان يجب على المسيح أن يتألم ويقوم من بين الأموات، وأن يسوع الذي أبشركم به هو المسيح». فافتتح بعضهم فانضموا إلى بولس وسيلا، ومعهم جماعة كثيرة من عباد الله اليونانيين، وعدد غير قليل من كرائم النساء.

فامتعض اليهود من الحسد فأتوا ببعض الرعاع من السوق وحشدوا الناس وأشاعوا الشغب في المدينة. ثم جاؤوا بيت ياسون يطلبون بولس وسيلا ليسوقوهما إلى محفل الشعب. فلم يجدوهما، فجزوا ياسون وبعض الإخوة إلى قضاة المدينة يصيحون: «هؤلاء الذين فتنوا الدنيا هم الآن ههنا يضيفهم ياسون، وهؤلاء كلهم يخالفون أوامر قيصر إذ يقولون بأن ههناك ملكا آخر هو يسوع». فأثاروا الجمع والقضاة الذين سمعوا ذلك. فأخذوا كفالة من ياسون والآخرين، ثم أخلوا سبيلهم. فأسرع الإخوة إلى إرسال بولس وسيلا إلى بيرية ليلا. فلما بلغاها قصدا إلى مجمع اليهود. وكان هؤلاء أحسن من أهل تسالونيقي خلقا، فقبلوا كلمة اب برغبة شديدة.

وكانوا يتصفحون الكتب كل يوم ليتبينوا هل تلك الأمور كذلك. فأمن كثير منهم، وأمن من النساء اليونانيات الكريمات والرجال عدد غير قليل. فلما عرف يهود تسالونيقي أن بولس يبشر بكلمة

اللَّهُ فِي بَيْرِيَّةٍ أَيْضًا، جَاؤُوا إِلَيْهَا وَأَخَذُوا يُحَرِّضُونَ
الْجُمُوعَ وَيُبَيِّرُونَ هُنَاكَ أَيْضًا. فَأَرْسَلَ الْإِخْوَةَ بُولُسَ
مِنْ وَقْتِهِمْ نَحْوَ الْبَحْرِ، وَمَكَثَ سَيْلًا وَطِيمُوتَاوُسُ

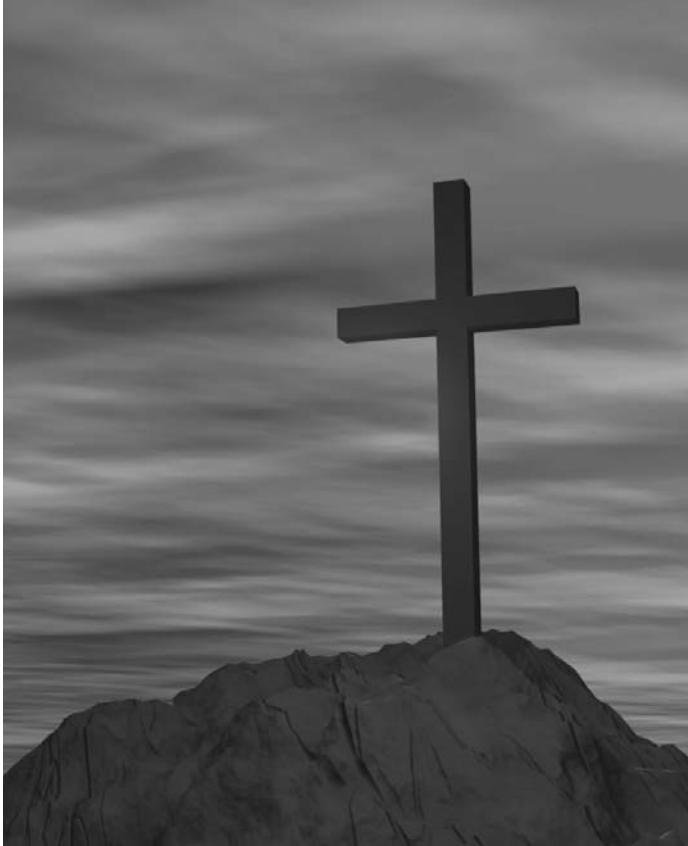
هُنَاكَ. أَمَّا الَّذِينَ رَافَقُوا بُولُسَ، فَقَدْ أَوْصَلُوهُ إِلَى آثِيَّةٍ
ثُمَّ رَجَعُوا بِأَمْرٍ مِنْهُ إِلَى سَيْلَا وَطِيمُوتَاوُسَ أَنْ يَلْحَقَا بِهِ
عَلَى عَجَلٍ.

هللويا، هللويا،

إِمْدَحِي الرَّبَّ ، يَا أُورُشَلِيمَ سَبِّحِي إِلَهَكَ يَا صِهْيُون .
هللويا، هللويا ، (المزمور ١٤٧/١٢)

الإنجيل :

رسالة يسوع (يوحنا ٧، ١٤-٢٣)



وصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْهَيْكَلِ وَكَانَ الْعِيدُ
قَدْ بَلَغَ إِلَى أَوْسَطِهِ فَأَخَذَ يُعَلِّمُ. فَتَعَجَّبَ
الْيَهُودُ وَقَالُوا: «كَيْفَ يَعْرِفُ هَذَا الْكُتَّابَ
وَلَمْ يَتَعَلَّمْ؟» فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَيْسَ
تَعْلِيمِي مِنْ عِنْدِي بَلْ مِنْ عِنْدِ الَّذِي
أَرْسَلَنِي. فَإِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَعْمَلَ
بِمَشِيئَتِهِ عَرَفَ هَلْ ذَاكَ التَّعْلِيمُ مِنْ
عِنْدِ اللَّهِ أَوْ أَنِّي أَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِ نَفْسِي.
فَالَّذِي يَتَكَلَّمُ مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ يَطْلُبُ
الْمَجْدَ لِنَفْسِهِ أَمَّا مَنْ يَطْلُبُ الْمَجْدَ لِلَّذِي
أَرْسَلَهُ فَهُوَ صَادِقٌ لَا نِضَاقَ فِيهِ. أَلَمْ
يُعْطِكُمْ مُوسَى الشَّرِيعَةَ؟ وَمَا مِنْ أَحَدٍ
مِنْكُمْ يَعْمَلُ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ. لِمَاذَا
تُرِيدُونَ قَتْلِي؟» أَجَابَ الْجَمْعُ: «بِكَ مَسُّ
مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ يُرِيدُ قَتْلَكَ؟» أَجَابَ
يَسُوعُ: «مَا عَمِلْتُ إِلَّا عَمَلًا وَاحِدًا،
فَتَعَجَّبْتُمْ كُلَّكُمْ.

فَإِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ يَتَلَقَّى الْخِتَانَ يَوْمَ السَّبْتِ لِئَلَّا
تُخَالَفَ شَرِيعَةَ مُوسَى، أَفَتَحْتَنِقُونَ عَلَيَّ لِأَنِّي أَبْرَأْتُ
يَوْمَ السَّبْتِ إِنْسَانًا بِكُلِّ مَا فِيهِ؟».

سَنَ مُوسَى فِيكُمْ الْخِتَانَ (وَلَمْ يَكُنِ الْخِتَانُ مِنْ
مُوسَى، بَلْ مِنَ الْآبَاءِ، فَتَحْتَنِقُونَ الْإِنْسَانَ يَوْمَ السَّبْتِ.

التأمل عيد ظهور الصليب المقدس



التي سينطلقون منها ليقتلوه. فلماذا السبب لم يذهب يسوع الى اورشليم، لانه كان يعلم بانهم يريدون قتله، كما حصل سابقاً مع يوحنا المعمدان. يقول القديس أغوستينوس: «المعرفة جزء من الايمان، أمّا الاعمال فهي من الايمان». بالرغم من تعاليم المسيح السامية، المعجزات والعلامات الخارقة التي صنعها، فإنّ معلموا الشريعة، الفريسيّون، ورؤساء الكهنة لم يفهموا بأنّ المسيح هو آتٍ من لدن الله الآب وهو كان يبحث عن مجد الآب ويتمّم مشيئته.

بحسب يوحنا الأنجيلي، فان يسوع كان كل يوم يخطب ويفسّر مما جاء في الكتاب المقدس وعن النبؤات التي قيلت على السّن الانبياء كأحد له اطلالاع واسع ومعرفة اكثر من الفريسيين والكتبة. ولقد كانت الجموع تتعجب وتفكر كيف يمكن ليسوع ان يكون على معرفة واسعة بالكتاب المقدس، إذ انه لم يتلمذ على يد احد المعلمين المشهورين ولم يأخذ اية دروس في الشريعة.

يشدّد يسوع في الانجيل بأنه يتوجّب علينا تميم ارادة الله لكي نقبل التعاليم الالهية. لقد كان يعتبر اليهود المتمسكين بالشريعة بان تعاليم يسوع تتعارض مع شريعة موسى. فيردّ عليهم يسوع قائلاً، إنّ من لا يؤمن بي، لا يمكنه تميم ارادة الله ولا يمكنه ان يعمل وفق الشريعة. إن تعاليم يسوع لهي الأفضل، وذلك لانها مبنية على المعرفة الالهية الثابتة، المستقيمة والكاملة. «ما من أحد يعرف الآب أكثر من الأبن».

يؤكد إنجيل يوحنا بان الآب هو حق، والأبن هو حق، اذا فالأبن هو مواز للآب، ولأنّ هذه التعاليم مبنية على علاقة خاصة بين الأبن والآب السماوي، لذا، فكل ما للآب هو للأبن، وبما إنه لا يوجد تمايز بين تعاليم الآب والأبن، إذا، فمن يؤمن بالأبن، يؤمن بالآب.

عندما كان يسوع يؤنّب اليهود لعدم حفظهم لشريعة موسى، إذ كان يُشير الى تلك الحقيقة،